

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

A R A B E

Langue vivante 1 - Séries ES et S

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 3

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points	
Compréhension du texte et traduction	10
Expression personnelle	10

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

Tournez la page S.V.P.

T E X T E

١ كانت حكايات يوسف المفضّلة هي ما جرى له عند وصوله إلى سويسرا ومغامراته أيّامها ليجد مكاناً ينام فيه . قال إنه عندما وصل في الصيف لم يكن هناك مشكلة إذ اعتاد أن يجد مكاناً منزوياً في الحدائق العامّة بعيداً عن أعين الشرطة . ولكن متاعبه بدأت عندما حلّ شتاء البلد الصعب . وكان في البداية محظوظاً : اكتشف قبواً يستخدمه السكّان مخزناً في عمارة هادئة فيه سرير قديم . فكان يتسلّل إليه في وقت متأخّر ويناوم حتى الصباح غير أن واحداً من السكّان اكتشفه ذات ليلة واعتقد أنه لصّ وأراد أن يستدعي الشرطة لولا أنه نجح في الفرار . قال إنه قضى تلك الليلة مقرّصاً في كابينا تليفون بحثاً عن شيء من الدفء ، ولكن الهواء كان يخترق الكابينا من كل مكان وفي الصباح كان قد تجمّد بحيث لم يعد يستطيع السير على قدميه . قال إن مصرياً له خبرة سابقة تعرّف عليه في إحدى الحدائق العامّة أنقذه من الهلاك . لم يكن يوسف يعمل ولم يكن لديه أوراق إقامة في البلد . ونفدت كل النقود التي كانت معه وبدأ يفكّر في الرجوع إلى مصر . فكّر أنّ العودة إلى السجن أرحم ممّا هو فيه . ولكنه تعرّف على مأمون الذي كان عاملاً في مصر وعاطلاً هنا ، فدله كيف يأكل وكيف ينام . عرفه أولاً على جمعية خيرية تقدّم وجبة مجانية بسيطة للفقراء وتوزّع عليهم مبالغ زهيدة كانت تكفيه لأن يأكل شيئاً في المساء . واصطحبه في الليلة نفسها إلى منامته الخاصّة ، تسلّل في الليل إلى مخازن السكّة الحديدية وكانت هناك عربات قطارات منفردة مغلقة ومع مأمون مفتاح خاصّ ، فتح به عربة نوم الدرجة الأولى حيث كان الفراش مريحاً والأغطية ثقيلة ، ونبّهه إلى أهمّ درس لمواصلة الاستمتاع بهذه النعمة ، وهو ضرورة الاستيقاظ قبل نور الفجر ومغادرة العربة قبل وصول عمّال المخازن . قال يوسف إنّهما قضيا في هذه العربة أيّاماً سعيدة ولكن ذات صباح بعد أن سهرا طويلاً مع الشراب والدردشة ^(١) ، استغرقا في نوم عميق وفي الصباح اكتشفا أنّ العربة تتحرّك بسرعة وأنّهما على سفر لا يديران مقصده . قضيا الوقت في تبادل مراقبة مفتش القطار والتنقل من عربة إلى أخرى ثمّ نزلا في أول محطة . وهناك اكتشفا أنّ الناس يتكلّمون لغة غريبة لا يعرفانها، وقفوا في المحطّة حائرين إلى أن وجدا شخصاً له ملامح عربية فسألاه أين هما ؟ غضب الرجل فاعتقد أنّهما يسخران منه، ولكنه بعد شيء من الشرح والإلحاح، قال إنّهما إن كانا لا يعرفان حقّاً فليعلما أنّهما في ميلانو . وبعد أن انصرف الرجل سأله مأمون متحيّراً :

« وفي أيّ داهية ^(٢) ميلانو هذه ؟ » .

٢٥ ولما سألت يوسف : وكيف استطعت أن ترجع إلى هنا مرّة أخرى؟ قال ضاحكاً : رجعنا بعد أيّام ، في عربة النوم نفسها وبالطريقة نفسها .

عن « الحبّ في المنفى » لبهاء طاهر (بتصرّف)

bavardage = (1)

où diable ?... = (2)

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:
*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

- تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :
- ١ - قسّم هذا النصّ إلى أقسام واقترح عنواناً لكلّ قسم .
 - ٢ - قدّم باختصار الشخصيتين الأساسيتين .
 - ٣ - ما هي الصعوبات التي يواجهها يوسف ؟
 - ٤ - كيف تتجسّد العلاقات الإنسانية بين يوسف والسويسريين ؟

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « قال إنّه قضى تلك الليلة ... » (السطر ٦) إلى « ... السير على قدميه . » (السطر ٨) .

III. EXPRESSION PERSONNELLE

- ١ . عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في حوالي ١٢ سطراً) :
أ) يتكلّم يوسف مع عضو من أعضاء المنظّمة الخيرية . تخيّل الحوار الذي يدور بينهما .
ب) تخيّل أوّل لقاء بين يوسف ومأمون وما جرى بينهما من حوار .
- ٢ ، عالج بالعربية أحد المواضيع التالية (في حوالي ١٥ سطراً) :
أ) يقول المثل الشعبي « بصل في بلدك ولا عسل في بلد الناس » . علّق على هذا المثل . ما رأيك الشخصي ؟
ب) تعتبر ظاهرة الهجرة السريّة من المشاكل الكبرى التي تعاني منها البلدان العربية وأوروبّا . بيّن الأسباب التي تدفع الإنسان إلى هذه الهجرة .
ج) كيف تساعد الصداقة على التغلّب على صعوبات الحياة ؟